A

WIPO
المنظمة العالمية للملكية الفكرية

CDIP/30/10
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 1 مارس 2023

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)

الدورة الثلاثون

جنيف، من 24 إلى 28 أبريل 2023

تقرير تقييم مشروع الملكية الفكرية وسياحة المأكولات في بيرو وفي بلدان نامية أخرى: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات

من إعداد السيدة: كارولينا ديل كامبو فارا، خبيرة تقييم ومستشارة مستقلة، مدريد

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على تقرير تقييم خارجي مستقل لمشروع أجندة التنمية بشأن الملكية الفكرية وسياحة المأكولات في بيرو وبلدان نامية أخرى: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات، من إعداد السيدة: كارولينا ديل كامبو فارا، خبيرة تقييم ومستشارة مستقلة، مدريد، إسبانيا.

2. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

المحتويات

الاختصارات 3
مقدمة 4
معلومات أساسية عن المشروع والسياق 4
الغرض من التقرير وهيكله 5
النطاق والمنهجية 5
جمع البيانات 6
القيود 8
النتائج 8
تصميم المشروع وإدارته 8
الفعّاليّة 9
الاستدامة 12
تنفيذ توصيات أجندة التنمية 12
إبراز صورة الويبو 12
القيمة المضافة للويبو 12
الاستنتاجات الرئيسية والدروس المستفادة 12
التوصيات 13

الملاحق (مرفقة على حدة)

الملحق الأول: مصفوفة التقييم
الملحق الثاني: قائمة مختارة بالأشخاص الذين تجري مقابلتهم
الملحق الثالث: قائمة بالوثائق المستعرضة

الاختصارات

CDIP	اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)
DA	أجندة التنمية
DAC	لجنة المساعدة الإنمائية
DACD	شعبة تنسيق أجندة التنمية
INDECOPI	معهد بيرو الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية
IP	الملكية الفكرية
KII	مقدمو المعلومات الرئيسيون في المقابلات
OECD	منظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي
TCE	أشكال التعبير الثقافي التقليدي
TK	المعارف التقليدية
ToR	الاختصاصات
UN	الأمم المتحدة
WIPO	المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)
UNWTO	منظمة السياحة العالمية

مقدمة

معلومات أساسية عن المشروع والسياق

1. تضمن أجندة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بشأن التنمية أن تكون الاعتبارات الإنمائية جزءاً لا يتجزأ من أعمال الويبو. ويعد تنفيذ أجندة التنمية على نحو فعّال، بما في ذلك تعميم توصياتها في برامج الويبو الموضوعية، أولوية رئيسية. وتختلف مشروعات أجندة الويبو بشأن التنمية عن أي مشروع آخر تضطلع به الويبو. وعادة ما تستلهم هذه المشاريع أفكارها من توصية أو أكثر من توصيات أجندة التنمية[1]. وينبغي أن تُوجه هذه المشاريع نحو التنمية، مما يستلزم تحقيقها نتائج مستدامة، وتأثيرا في شتى مجالات الملكية الفكرية. وقد صُممت هذه المشاريع على نحو يُمكّن من تنفيذها في أجزاء مختلفة من العالم. وتتولى شعبة تنسيق أجندة التنمية (الشعبة) توجيه الدول الأعضاء في أثناء عملية تطوير المشروع. وأعدت في هذا الصدد رسم بياني معلوماتي، يرِد في الشكل 1، يتضمن جميع الخطوات الواجب اتباعها من أجل الموافقة على مقترح المشروع.

الشكل 1 - مخطط دورة حياة مشروع أجندة التنمية (متاح بالإنكليزية فقط)

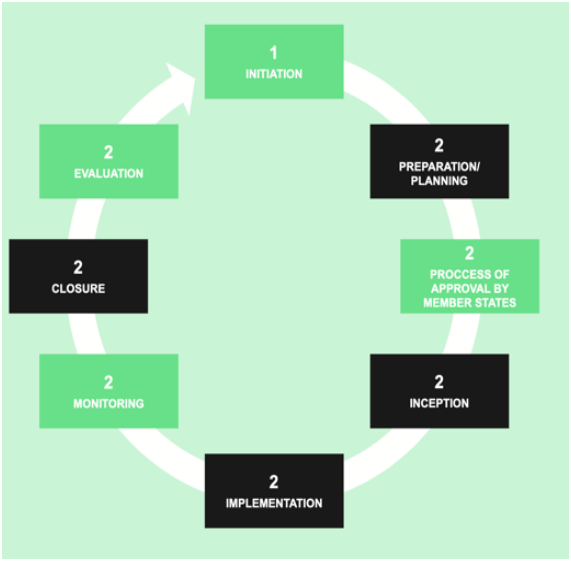

1. تضع الدول الأعضاء تصورًا لمشروع أجندة التنمية؛
2. وتستعرض الشعبة هذا التصور لتقييم مدى جدواه، وتقوم بمناقشته مع الدولة (الدول) الأعضاء التي قدمته؛
3. وتتشاور الشعبة مع قطاعات الويبو الأخرى، ثم تساعد الدول الأعضاء على مواصلة إعداد مسودة المقترح.
4. ويُقدم المشروع المقترح إلى لجنة التنمية للنظر فيه، وإبداء التعليقات، وتقديم المداخلات؛
5. تدرس الدول الأعضاء تعليقات لجنة التنمية؛
6. وتوافق لجنة التنمية على المقترح، وتُعين الويبو مديرًا للمشروع، وتشرع في التنفيذ.

2. ومشروع أجندة التنمية بشأن الملكية الفكرية وسياحة المأكولات في بيرو وفي بلدان نامية أخرى: يهدف مشروع تسخير الملكية الفكرية[2] لأغراض تنمية سياحة المأكولات إلى تعزيز استخدام حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بتقاليد الطهي (المأكولات والمشروبات) في قطاع السياحة، فضلاً عن توثيق تقاليد الطهي وتطويرها واستخدامها بصورة مستدامة في كل بلد مستفيد (الكاميرون وماليزيا والمغرب وبيرو). ويرمي المشروع، من خلال أنشطته ومنجزاته، إلى تحليل الفوائد المحتملة التي يمكن أن تعود بها الملكية الفكرية المتعلقة بتقاليد الطهي على الأنشطة الاقتصادية في قطاع سياحة المأكولات في البلدان المستفيدة، فضلا عن إذكاء الوعي بشأن هذا الموضوع.

3. ويتألف المشروع من المراحل التالية:

(أ) إعداد دراسة استطلاعية عن قطاع سياحة المأكولات في كل بلد رائد؛ لوضع خرائط لتقاليد الطهي الرئيسية (المأكولات والمشروبات) في البلدان المعنية.

(ب) تنظيم مائدة مستديرة لجمع الكيانات العامة والأطراف المعنية بالسياحة، وفن الطهي، والملكية الفكرية، فضلاً عن أصحاب الرأي في القطاع في كل بلد؛ لجمع المعلومات بشأن التحديات القائمة، واستراتيجيات المواجهة المتعلقة بالملكية الفكرية في قطاع سياحة المأكولات، ومناقشتها.

[1] تتاح توصيات أجندة التنمية على الرابط: www.wipo.int/ip-development/en/agenda/recommendations.html
[2] انظر الوثيقة CDIP/22/14 REV.، على الرابط: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=421371

(ج) إجراء تحليل للمجالات ذات الصلة بالملكية الفكرية في سلسلة القيمة لتقاليد الطهي المختارة في كل بلد رائد، في ضوء الدراسة الاستطلاعية، ونتائج المائدة المستديرة.

(د) مشاركة نتائج التحليل المذكور مع المشاركين في المائدة المستديرة؛ لإبداء التعليقات ومراجعتها قبل إعداد الوثيقة النهائية.

(هـ) تنظيم حلقات دراسية في كل بلد رائد لتقديم التوصيات، وعرض نتائج الأنشطة البحثية التي أجريت في البلد الرائد.

(و) تنظيم حلقة دراسية دولية لعرض التجارب ونتائج الدراسات التي أجريت في مختلف البلدان الرائدة.

(ز) تجميع أهم النواتج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في مختلف البلدان المستفيدة، والتي من شأنها أن تسهم في إذكاء الوعي لدى جمهور أوسع نطاقا بشأن هذا الموضوع.

الغرض من التقرير وهيكله

4. وقد أُجري التقييم على نحو يتوافق مع الأولويات التي حددتها الويبو للتقييم المنهجي وفي الوقت المناسب لبرامجها ومشروعاتها. وعلاوة على مراعاته تركيز الويبو على تقييم الإنجازات، والجودة، ونتائج المداخلات في سياق متطور، ثمة تأكيد على استخدام التقييم في عمليات إدارة النتائج والتعلم والمساءلة، وفي تحسين جودة البرامج والمشاريع وتأثيرها.

5. ويعرض هذا التقرير نتائج كل سؤال من أسئلة التقييم، إلى جانب مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات، استنادا إلى ما تم جمعه من بيانات.

6. وقد أجُرى تقييم شامل لأداء مشروع أجندة التنمية المذكور أعلاه، وأُولي اهتمام خاص بإطار تصميم المشروع، وإدارته، مثل أدوات المراقبة والإبلاغ، فضلاً عن قياس النتائج المحققة حتى الآن، والإبلاغ عنها، وتقييم إمكانية تحقيق الاستدامة. والهدف من الدروس المستفادة والاستنتاجات والتوصيات التي قُدمت هو توفير معلومات تقييمية تستند إلى الأدلة لدعم عملية اتخاذ القرار في لجنة التنمية، وتحسين المداخلات المستقبلية. وبوجه خاص، تناول التقييم دور المشروع في:

(أ) تعزيز قدرات الجهات الفاعلة الاقتصادية المشاركة في سياحة المأكولات، والسلطات الوطنية، مثل مكاتب الملكية الفكرية، على استخدام أدوات الملكية الفكرية واستراتيجياتها لإضافة قيمة تميز منتجاتها وخدماتها، وتنوِّع أنشطتها الاقتصادية دون المساس بالتقاليد والثقافة المحلية.

(ب) إذكاء الوعي بالإسهامات التي يمكن أن ينطوي عليها استخدام حقوق الملكية الفكرية في حماية أنشطة سياحة المأكولات.

النطاق والمنهجية

7. شمل نطاق التقييم الأنشطة والنتائج المُنجَزة خلال الفترة من مايو 2019 إلى نهاية ديسمبر 2022. وتناول التقييم تصميم المشروع وإدارته، وتنسيقه، واتساقه، وتنفيذه، وأنشطته، والنتائج المحققة، وإسهامه في تلبية احتياجات الدول الأعضاء، وتوفير الموارد أو الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك. وقد أُجري هذا التقييم في البلدان الأربعة المستفيدة من المشروع (الكاميرون وماليزيا والمغرب وبيرو).

8. وقد أُجري هذا التقييم وفقاً لمبادئ تقييم المساعدة الإنمائية التي وضعتها لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي .ويحدِّد النموذج الذي وضعته هذه اللجنة ستة معايير لتقييم مداخلات التعاون الإنمائي؛ وهي الملاءمة والاتساق والفعالية والكفاءة والأثر والاستدامة، غير أن تقييم الشعبة فضّل التركيز على ثلاثة معايير فقط؛ وهي: الملاءمة (تصميم المشروع وإدارته)، والفعالية، والاستدامة. إضافة إلى ذلك، رأت خبيرة التقييم إدراج معيارين آخرين؛ هما القيمة المضافة للويبو، وإبراز صورة الويبو؛ من أجل تقييم الفوائد الإضافية التي حققتها المداخلات للدول الأعضاء المشاركة في المشروع، وأبرزت بقدر أكبر العمل الذي تضطلع به الويبو.

9. وخلال مرحلة استهلال التقييم، وعقب الاستعراض المكتبي الأولي، أعدَّت الخبيرة مجموعة من أسئلة التقييم، وقدَّمتها في شكل مقترح. وترِد في الجدول 1.

الجدول 1 - أسئلة التقييم	
معايير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي،	**أسئلة التقييم**
تصميم المشروع وإدارته	هل يمكن استخدام وثيقة المشروع الأولية كدليل لتنفيذ المشروع وتقييم النتائج؟
	هل كانت أدوات الرصد والإبلاغ والتقييم الذاتي للمشروع مفيدة وكافية لتزويد فريق المشروع والأطراف المعنية الرئيسية بالمعلومات اللازمة لأغراض اتخاذ القرار؟
	ما مدى إسهام الكيانات الأخرى في أمانة الويبو في فعالية تنفيذ المشروع وكفاءته، وفي التمكين من ذلك؟
	إلى أي مدى تحققت المخاطر المشار إليها في وثيقة المشروع الأولية، أو تم التخفيف من حدتها؟
الفعّاليّة	إلى أي مدى كانت نواتج المشروع مفيدة وفعالة لزيادة الوعي بالملكية الفكرية وسياحة المأكولات؟
	هل تمكن المشروع من بناء قدرات الجهات الفاعلة الاقتصادية والسلطات الوطنية المشاركة في سياحة المأكولات، بما فيها مكاتب الملكية الفكرية، من استخدام أدوات الملكية الفكرية واستراتيجياتها والاستفادة منها لإضفاء قيمة مميزة على منتجاتها وخدماتها، وتنويع أنشطتها الاقتصادية، وفي الوقت نفسه احترام التقاليد والثقافة المحلية؟
	إلى أي مدى تمكَّن المشروع من إذكاء الوعي بالإسهامات التي قد يجلبها استخدام الملكية الفكرية في أنشطة سياحة المأكولات؟
الاستدامة	إلى أي مدى كان المشروع فعالاً في مواصلة العمل لاستخدام أنظمة الملكية الفكرية كأداة لتعزيز تقاليد الطهي وسياحة المأكولات؟
إبراز صورة الويبو	هل قدمت المداخلة صورة إيجابية عن الويبو لدى الأطراف المعنية والحكومات المستفيدة، وكيف؟
القيمة المضافة للويبو	ما القيمة المضافة لهذا المشروع؟
الدروس المستفادة	ما الدروس المستفادة؟ وما هي أفضل الممارسات التي يمكن استخلاصها من هذا المشروع (مع إيلاء اهتمام خاص لجانبي التصميم والإدارة)؟
تنفيذ توصيات أجندة التنمية	إلى أي مدى تم تنفيذ توصيات أجندة التنمية 1 و10 و12 من خلال هذا المشروع؟

10. وكانت أسئلة التقييم المذكورة أعلاه بمثابة دليل ينظم عملية التقييم، وكفلت طرح الأسئلة باتساق في جميع أدوات التقييم. وبناء على ذلك، تم تطوير مصفوفة تقييم، إلى جانب أدوات التقييم الرئيسية، ومصادر البيانات، وطرائق جمع البيانات. ويعد هذا النوع من المصفوفات أداة مفيدة وقيّمة لإضفاء الطابع التنظيمي والمنهجي على المعلومات المطلوبة. وترد مصفوفة التقييم في الملحق الأول لهذه الوثيقة.

جمع البيانات

11. جرى توسيع نطاق جمع البيانات منذ مرحلة التأسيس لإنشاء قاعدة أدلة قوية. وقد تحقق ذلك من خلال استعراض الوثائق، وتوسيع نطاق المشاورات مع الأطراف المعنية، وتبادلها مع منسقي مشروعات الويبو، وجهات التنسيق، لتشمل أطرافا أخرى معنية مهمة تتمتع بمعرفة عميقة بالمداخلات. وترِد الأنشطة الرئيسية لجمع البيانات في الجدول 2.

الجدول 2 - أنشطة جمع البيانات	
تحليل وثائقي	وفي سياق استعراض الوثيقة، قامت خبيرة التقييم بفحص الأنواع التالية من التقارير: ***استعراض عام للمؤلفات المنشورة:*** استُخدم هذا التقرير للإجابة على الأسئلة المتعلقة بأهمية الإطار الاستراتيجي العام للويبو، وتعميم النتائج المحددة في التقييم. وشمل الاستعراض وثائق سياسة الويبو العامة، والمبادئ التوجيهية لاستخلاص النتائج ذات الصلة بالملكية الفكرية، ودعم أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية. **استعراض المؤلفات المنشورة عن المداخلات:** استُخدم هذا التقرير للإجابة على الأسئلة المتعلقة بأهمية المشروع قيد التقييم، ومدى وجاهته، واستنباط استنتاجات على المستوى الموضوعي ومستوى المداخلات.
المشاورات مع الأطراف المعنية	انصبت مشاورات خبيرة التقييم على الأطراف المعنية المهتمة أو المنشغلة أو ذات الخبرة المباشرة في المداخلات قيد التحليل. وفي بداية المرحلة المؤقتة، قامت خبيرة التقييم، بالتشاور مع فريق إدارة التقييم ومدير المشروع بتنقيح القائمة الشاملة بالأطراف المعنية التي ينبغي استشارتها، وترتيب أولويات من ستجري مقابلتهم. وقد أسفرت المشاورات مع هذه الأطراف عن عناصر محددة في مصفوفة التقييم (معايير الحكم والمؤشرات). والهدف من المشاورات خلال المرحلة الانتقالية هو الحصول على رؤية أعمق للمداخلات، بناءً على عناصر مصفوفة التقييم. كما أُجريت مقابلات شبه منظمة عبر الإنترنت مع جميع الأطراف المعنية المستهدفين. ونظرا لخصائص المشروع، استُبعدت أدوات التقييم التالية من الاستخدام في التقييم: 1) الاستقصاءات عبر الإنترنت؛ 2) الزيارات الميدانية؛ (3) تحليل الإسهامات؛ نظرا إلى أن التأثير ليس أحد معايير التقييم المطلوب تحليلها؛ و4) أي وسيلة تتعمق في الخبرات الحياتية للناس، وليس في العناصر التنظيمية أو الهيكلية، فهذا ليس أيضًا هدف التقييم.

12. وبوجه عام، تتألف الأطراف المعنية التي جرت مقابلتها من الفئات الواردة في الجدول 3.

الجدول 3 - فئات الأطراف المعنية التي جرت مقابلتها	
موظفو الويبو	ويشمل ذلك ممثلي الويبو الذين عملوا في المشروع في أي وقت، بما في ذلك أعضاء شعبة تنسيق أجندة التنمية.
جهات التنسيق في البلدان المستفيدة	وتشمل الممثلين الوطنيين للوزارات، وأمانات الدول، والشُعب و/ أو الإدارات ذات الصلة بالملكية الفكرية والسياحة، التي عملت كجهات تنسيق في البلدان التي نُفذ فيها المشروع، وعملت كجهات اتصال مع المقر الرئيسي للويبو.
الدول الأعضاء	وتشمل منسقي المجموعات في كل منطقة جغرافية نُفذ فيها المشروع، وهي: بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛ البلدان الإفريقية؛ البلدان العربية؛ وآسيا والمحيط الهادئ.
الأطراف المعنية الخارجية	وتشمل أساسًا مختلف المستشارين الذين عملوا في المشروع، وحققوا نواتج تتعلق بدراسة النطاق وتحليل الملكية الفكرية.

13. وفي المجمل، استعرضت خبيرة التقييم أكثر من 20 وثيقة قدمتها الشعبة ومدير مشروع الويبو في البداية، إضافة إلى وثائق أخرى تم الحصول عليها من مصادر مستقلة، وترِد في الملحق الثالث. وأجرت ما مجموعه 25 مقابلة عبر الإنترنت من خلال منصات مختلفة. وشملت المقابلات 15 امرأة، و10 رجال.

14. وعلى الرغم من أن العدد النهائي للأشخاص الذين ستجري مقابلتهم لم يختلف عما هو مقرر في الأصل، تجدر الإشارة إلى مقابلة شخصين لم يكونا في الحسبان، أو لم يكونا ضمن قائمة المقابلات منذ البداية، وأُدرج اسميهما بناءً على اقتراح إحدى جهات

التنسيق. أيضًا، سبق واختير شخصان آخران للمقابلة، لكنهما رفضا إجراء المقابلة بدعوى قلة معرفتهما، أو قلة مشاركتهما في المشروع؛ لذا ظل العدد النهائي للأشخاص المقرر مقابلتهم دون تغير، وإن كان قد حدث تغير في دور ومسؤولية كل منهم في أثناء تنفيذ المشروع.

الجدول 4 - تفاصيل بشأن مقدمي المعلومات الرئيسيين خلال مرحلة المقابلات

مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين	نساء	رجال
موظفو الويبو	5	4
جهات تنسيق مشروع أجندة التنمية بشأن الملكية الفكرية وسياحة المأكولات	6	3
الأطراف المعنية الخارجية (الخبراء والمستفيدون من المشروع)	4	1
البعثات الدائمة	0	2
الإجمالي:	15	10
25		

15. واختير جميع مقدمي المعلومات الأساسيين استنادًا إلى خبراتهم، ومستوى مشاركتهم في عملية تصميم المشروع، وعملهم في إدارة المشروع وتنفيذه، وما إذا كانوا أعضاء في شعبة أو في قسم ذي صلة بعملية التقييم. ولتقليل إمكانية وقوع تحيز في اختيار مقدمي المعلومات الرئيسيين طُرح السؤال نفسه على المستجيبين بطرائق مختلفة، ثم التحقق من اتساق الإجابات بطريقة التثليث.

القيود

16. وأشار تقرير التقييم المبدئي إلى عدة افتراضات بشأن المخاطر والقيود المحتملة أثناء التقييم. وكما كان متوقعًا، ظهرت بعض الصعوبات في أثناء المقابلات مع الأطراف المعنية الرئيسية، تُعزى أساسًا إلى ضعف الاتصال بالإنترنت. وأخيرًا، أجريت جميع المقابلات دون مشاكل كبيرة، باستثناء مقابلة واحدة (تحتم فيها، بعد عدة محاولات فاشلة، إرسال الاستقصاء بالبريد الإلكتروني، وتلقي الرد عليه كتابيًا).

17. ومن القيود الرئيسية توقيت المقابلات، التي أُجري عدد كبير منها في منتصف يناير 2023، أي خلال موسم العطلات في بعض بلدان المشروع (السنة القمرية الجديدة لماليزيا، وفصل الصيف في بيرو)، مما اقتضى تحديد بعض المقابلات في موعد متأخر عن المتوقع. وقد أسهم الدعم الذي قدمه فريق إدارة التقييم إسهامًا كبيرا في التغلب على هذه الصعوبات.

النتائج

تصميم المشروع وإدارته

18. **معلومات أساسية عن تصميم المشروع:** قررت حكومة بيرو، لسببين رئيسيين، تحليل الفوائد المحتملة التي توفرها الملكية الفكرية لتقاليد الطهي، وهما: (1) الاستجابة للاهتمام المتزايد بسياحة المأكولات في بيرو؛ و (2) تهيئة الظروف المواتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات التي لديها مناطق سياحية محتملة لجذب الاستثمار، وإنشاء منصة لمقترحات الملكية الفكرية. وجرى تطوير المشروع قيد التقييم وفقًا للوائح الموضوعة لمشاريع أجندة التنمية، بناءً على مقترح المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية في بيرو.

19. **عملية التصميم:** اتُبعت الخطوات الثماني التي وضعتها الويبو لتنفيذ مشروع أجندة التنمية[3]. وقامت الشعبة بتوجيه تخطيط المشروع، وساعدت في إعداد ميزانيته وجدوله الزمني. وقامت لجنة التنمية بتعيين مدير المشروع عقب اعتماد المشروع، وتسبب ذلك في صعوبات طفيفة عند اعتماد المشروع في البداية.

20. **أهمية وثيقة المشروع الأولية:** أشارت الأطراف المعنية إلى أن هذا المشروع مثير للاهتمام والتحديات. فقد أثار اهتمام الدول الأعضاء، واعتبرته مثالًا جيدًا لمشروعات أجندة التنمية، إذ يمكنه دعم العديد من أهداف أجندة التنمية (توليد القيمة، والمساعدة في التنمية، وغير ذلك). كما يكتسي دعم أشكال التعبير والمعارف التقليدية في مجال الطهي أهمية، لإسهامه في تعزيز التراث الثقافي، وتراث فن الطهي، وتطوير السياحة من خلال الملكية الفكرية. وكان موضوع المشروع (الملكية الفكرية وسياحة المأكولات) جديدا، لذا ظهر بعض التردد في البداية إزاء النتائج المنشودة، وكيفية نظر المستفيدين إليها؛ لذلك تم تقليص النطاق

[3] وهي: 1. إطلاق فكرة المشروع. 2. إعداد المشروع/التخطيط. 3. إجراءات موافقة مكتب التنسيق في السوق الداخلية EM؛ 4. بدء المشروع. 5. تنفيذ المشروع. 6. مراقبة المشروع. 7.إقفال المشروع؛ 8. تقييم المشروع.

الواسع للمشروع، الذي عُرض في البداية على لجنة التنمية، وتبني نهج أكثر واقعية من أجل رصد العلاقة بين الملكية الفكرية وسياحة المأكولات واستكشافها ودراستها.

21. وبوجه عام، برهن المشروع على أنه وثيق الصلة بمبادرات الويبو الأخرى ومكمل لها[4].

22. **إدارة المشروع:** وفي أثناء تنفيذ المشروع واجه فريق الإدارة، في أول مشروع يديره لأجندة التنمية، عدة تحديات، لا سيما في المرحلة الأولية. يتعلق أولها بتحديد الجهات/الكيانات المسؤولة عن تنفيذ المشروع في البلدان المستفيدة، وإنشاء أفرقة وطنية في البلدان الثلاثة المشاركة، وبطء التفاعل معها في البداية، واستغراق وقت أطول مما كان متوقعًا في الأساس. أما التحدي الثاني فيتعلق بإدارة توقعات جهات التنسيق، وضرورة الحفاظ على توافق تلك التوقعات مع إجراءات الويبو. وقد أمكن التغلب على كل التحديات السابقة بفضل التعاون الوثيق والفهم الجيد الذي نشأ لاحقا بين جميع الأطراف المشاركة في تنفيذ المشروع.

23. واضطلعت شُعب الويبو الإقليمية الثلاث بدور نشط في إقامة قنوات اتصال فعالة بين فريق الإدارة التابع للويبو وأفرقة التنسيق المحلية. وتجدر الإشارة إلى الدور الفعال الذي اضطلع به المستشارون في هذه الشُعب في المراحل الأولى من المشروع، إذ قاموا بتوصيل المعلومات إلى فرق التنسيق المحلية، وتحفيز الأطراف المعنية وإشراكها في المشروع. وأقر ت هذه الأطراف بأن مستوى الاهتمام والملكية والالتزام قد ازداد مع تولي مسئولية المشروع وفهمه بصورة أفضل.

24. وأثر كوفيد-19 على موعد تسليم المشروع. وكان من المقرر وفقا لخطة المشروع تنفيذ المخرجات والأنشطة فعليًا، والقيام بزيارات إلى الأقاليم، وإعداد تقارير، ودراسات بصورة مباشرة. لكن، بسبب القيود على السفر التي نجمت عن الجائحة، كان لا بد من تغيير النهج المتبع. ولم يظل فريق إدارة المشروع حبيس خطته الأولية، بل أبدى إحساساً عميقاً بالوضع، وقدرة كبيرة على فهم الفعاليات والظروف الجديدة والتكيف معها.

25. **أدوات رصد المشروع والتقييم الذاتي وإعداد التقارير:** قد لا تكون مؤشرات المشروع محددة وقابلة للقياس والتحقيق وذات صلة ومحددة زمنياً (ذكية)، لكنها كافية لإبراز إنجازات كل ناتج من نواتج المشروع، كما أنها توضح استخدام خطط المشروع على المستوى القطري كأداة رصد رئيسية في أثناء التنفيذ. وتعد هذه الخطط مفيدة للغاية وتساعد كثيرا في متابعة أنشطة المشروع. وأفاد عدة أشخاص ممن أُجريت معهم مقابلات بأن تقدير الوقت اللازم للمرحلة الأولى كان أقل من الواقع، وأنها استغرقت وقتًا أطول مما كان متوقعًا، مما اقتضى إعادة النظر في إطار عمل إدارة المشروع. وأعدت الشعبة نموذجًا للتقرير المرحلي، والتقييم الذاتي. ولاقت عمليات استعراض منتصف المدة استحسان الدول الأعضاء، وسمحت لمدير المشروع بطلب تمديد المشروع بسبب التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19. ووفقًا لجهات التنسيق الوطنية ومنسقي المشروع كان التواصل الدائم مع موظفي الويبو المسؤولين عن المشروع، واجتماعات التبادل عبر الإنترنت، ورسائل البريد الإلكتروني، والمشاورات الشفوية المستمرة بمثابة أدوات الرصد الرئيسية التي ساعدت على تقدم العمل ورصد التقدم الذي أحرزه المشروع.

26. وتوقعت الوثيقة الأولية للمشروع مخاطر عامة محتملة، ووضعت تدابير للحد منها، وهو ما اعتُبر مناسبا. وكان قرار تحديد الأطراف المعنية، إضافة إلى وضع خطة لمواجهة المخاطر والحد منها في كل بلد، جنبا إلى جانب مع خطط المشاريع القطرية خيارًا حكيمًا سمح بإحراز تقدم في مجالات معينة لم تكن متوخاة في البداية. وأدى الوضع الناجم عن الجائحة إلى تعليق قسري للمشروع طوال عام 2020، وجزء من عام 2021، مما يعني بدء المشروع عمليًا من الصفر، وما ينطوي عليه ذلك من صعوبات. كما كان ارتفاع معدل الدوران بين ممثلي اتحادات العاملين في مجال الأطعمة، والسلطات العامة، والتغيرات التي طرأت على الحكومات، وعدم الاستقرار السياسي في البلدان المستفيدة من بين المخاطر التي أثقلت كاهل المشروع، ولم تؤخذ في الحسبان منذ البداية. لكن المشروع نجح في تقليص حدتها، ومضى قُدما دون اختلالات كبيرة.

الفعّاليّة

27. وحقق مشروع أجندة التنمية بشأن الملكية الفكرية وسياحة المأكولات أهدافه، على الرغم من بعض التعديلات التي أُجريت بسبب التغييرات التي حدثت في أثناء مرحلة التنفيذ، ومنها، على سبيل المثال، التغييرات الناجمة عن فترات عدم الاستقرار السياسي، أو جائحة كوفيد-19. وفيما يتعلق بتنفيذ الأنشطة، رأى معظم المستجيبين أن أنشطة المشروع قد نُفذت بقدر عالٍ من الفعالية، وأن النتائج المنشودة قد تحققت. وقد أسهمت المنهجية ونهج العمل المتبعان في تحديد إمكانات كل بلد فيما يتعلق بموضوع الملكية الفكرية وسياحة المأكولات.

28. واعتُبرت النواتج النهائية مفيدة، وتمكنت من استكشاف الصلة بين الملكية الفكرية وسياحة المأكولات. وهذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها العديد من المستفيدين من المشروع لقضايا تتعلق بالملكية الفكرية. وقد أسهم المشروع في إذكاء وعيهم وبناء قدراتهم بشأن الروابط بين الملكية الفكرية وسياحة المأكولات. وأشار التقييم إلى أن هذا المشروع كان مصدر إلهام والشعور بالفخر الوطني. وأفادت البلدان التي نفذت المشروع بأن المشروع جعلهم يشعرون بالفخر بما لديهم من تراث وتقاليد وثراء في

[4] على سبيل المثال، ركزت مبادرة شبكة الشبكة الإلكترونية لرواد الأعمال (EON)، التي نظمت سلسلة ندوات عبر الإنترنت في عام 2022، على قطاع الأغذية الزراعية.

مجال الطهي، وتنوع في الأطعمة المحلية. كما أتاح المشروع فرصة التواصل مع أطراف معنية جديدة تعمل في قطاعي السياحة والمأكولات لتعزيز المطبخ الوطني. وصادق المشاركون في المشروع على جميع النتائج، وذلك بفضل عقد الحلقات الدراسية والموائد المستديرة.

29. ورأت الأطراف المعنية أن المداخلات أسهمت في تعزيز القدرات الوطنية والمؤسسية والمهنية لتعزيز الملكية الفكرية وحمايتها. ووفقًا للمستجيبين، كان مستوى الوعي بأهمية الملكية الفكرية كبيرا. وأدرك المستفيدون من المشروع أن الإدارة السليمة للملكية الفكرية يمكن أن تضيف قيمة إلى منتجاتهم، وباتوا أكثر فهما لأهمية استخدام هذه الأدوات، وإدارتها ليس فقط لحماية أعمالهم وإنما أيضًا لتعزيزها. وبفضل الموائد المستديرة والحلقات الدراسية التي عُقدت في إطار المشروع، تمكن هؤلاء المستفيدون من تحديد الأدوات القائمة حول الملكية الفكرية، مما أثار لاحقًا العديد من الأسئلة المتعلقة بالحقوق الجماعية، وأنواع أخرى من الملكية الفكرية. إضافة إلى ذلك، أفاد المستجيبون بأن سياق المشروع وفر فرص تواصل مهمة مع أطراف مهتمة، مما أدى لاحقا إلى إجراء مناقشات إيجابية وتبادلها، وأسفرت ذلك عن مواقف إيجابية لحماية المنتجات والخدمات المتعلقة بسياحة المأكولات بموجب حقوق الملكية الفكرية، كما كانت الفرص غير المتوقعة التي نشأت من الأنشطة المختلفة التي نُفذت مع شركاء جدد إيجابية للغاية.

30. وفي ضوء خصائص المشروع، واكتماله مؤخرًا، اتفق جميع المستجيبين على أنه يتعذر بعد، في هذه المرحلة الأولية، تقييم فعالية قدرة المستفيدين على استخدام أدوات الملكية الفكرية واستراتيجياتها لإضافة قيمة تميز منتجاتهم وخدماتهم، وتسهم في تنويع أنشطتهم الاقتصادية دون المساس بالتقاليد والثقافة المحلية.

31. ورأى المستجيبون أن الدعاية للمشروع كانت جيدة جدًا، على الرغم من تأخرها قليلاً. وأن تنفيذ استراتيجية اتصال في وقت مبكر كان من الممكن أن يؤدي إلى زيادة الوعي بالمشروع، وزيادة المشاركة في اجتماعات المائدة المستديرة والحلقات الدراسية. وفي يونيو 2022، في المرحلة النهائية من المشروع، أطلق المشروع موقعه الإلكتروني[5]، الذي اقتصر العلم به على الأطراف المعنية المشاركة في التنفيذ بصورة مباشرة، والتي قامت في بعض الأحيان بزيارة الموقع. ويعبر الموقع تعبيرا صادقا عن كل ما تم إنجازه، والمنتجات التي حصل عليها البلد، والأنشطة التي نُفذت في سياق المشروع.

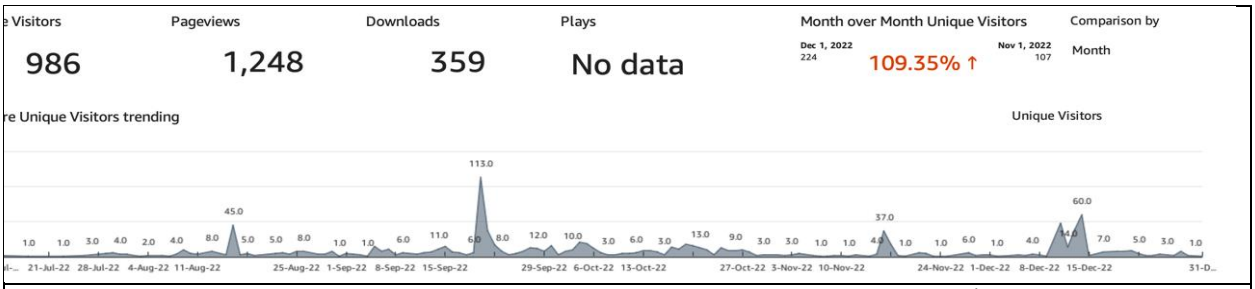

الشكل 2 - متاح بالإنكليزية فقط

32. ويبرهن وصول عدد زائري الموقع إلى رقم قياسي في أيام معينة، بلغ 113 زائرًا في يوم واحد، كما هو موضح في الشكل 2، على الاستقبال الجيد الذي حظي به المشروع على الانترنت. ومن المثير للدهشة أن العدد الأكبر من زائري الموقع كان، كما يتبين من الشكل 3، من البلدان غير المستفيدة استفادة مباشرة من المشروع، مثل الصين (137 زائرًا)، وسويسرا (93 زائرًا)، والولايات المتحدة (86 زائرًا). ثم بيرو (67 زائرًا)، والمغرب (47 زائرًا). ولوحظ قلة عدد الزائرين من الكاميرون وماليزيا.

[5] يُتاح الموقع الإلكتروني على: www.wipo.int/ip-development/en/agenda/projects/ip-and-gastronomic-tourism.html

الشكل 3 - متاح بالإنكليزية فقط

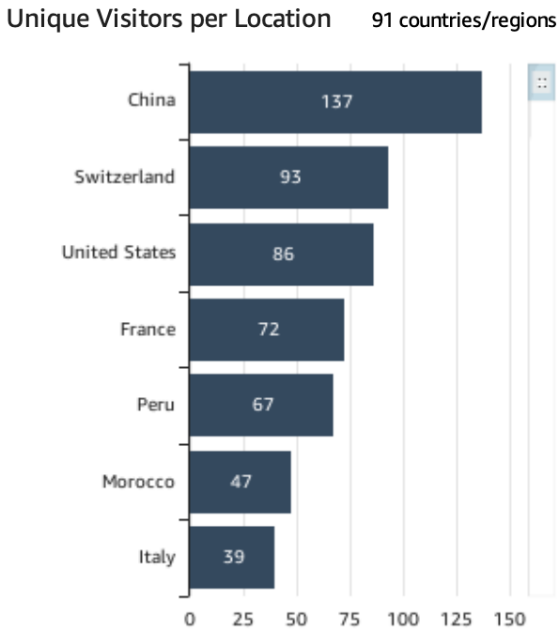

33. وتؤدي النساء في جميع البلدان المستفيدة دورًا رئيسيًا في نقل تقاليد الطهي والأطباق التقليدية لكل عائلة ومنطقة وإقليم، لكن هذا الدور ينحصر ويتضاءل في مجال الأعمال التجارية. ويتضح من المصادر المستعرضة سعى المشروع إلى تحقيق توازن في مشاركة كل من النساء والرجال في المشروع. وعلى الرغم من أن عدد الخبيرات المنوط بهن إجراء دراسات تحديد النطاق، وتحليل الملكية الفكرية فاق عدد الرجال فإن نسبة الرجال في إجمالي عدد المشاركين في الموائد المستديرة، وفي الحلقات الدراسية الوطنية كانت دائمًا أعلى من النساء، باستثناء ماليزيا، حيث فاق عدد النساء المشاركات في الحلقات الدراسية الوطنية عدد الرجال (43٪ ذكور، 57٪ إناث)، وكانت نسبة المشاركة في مناقشات المائدة المستديرة شديدة التقارب (52٪ ذكور، 48٪ إناث).

الجدول 5 - مناقشات المائدة المستديرة

البلد	عدد المشاركين	ذكر	%	أنثى	%
بيرو	35	25	%71	10	%29
الكاميرون	100	65	%65	35	%35
ماليزيا	21	11	%52	10	%48
المغرب	14	11	%79	3	%21
المجموع الفرعي	170	112	%66	58	%34

الجدول 6 - الحلقات الدراسية الوطنية بشأن الملكية الفكرية وسياحة المأكولات

البلد:	عدد المشاركين	ذكر	%	أنثى	%
بيرو	204	77	%38	127	%62
الكاميرون	151	101	%67	50	%33
ماليزيا	62	25	%40	37	%60
المغرب	46	33	%72	13	%28
المجموع الفرعي	463	236	%51	227	%49

الجدول 7 - إجمالي المشاركين (الموائد المستديرة والحلقات الدراسية الوطنية)

البلد:	إجمالي المشاركين	ذكر	%	أنثى	%
بيرو	239	102	%43	137	%57
الكاميرون	251	166	%66	85	%34
ماليزيا	83	36	%43	47	%57
المغرب	60	44	%73	16	%27
المجموع الكلي	**633**	**348**	**%55**	**285**	**%45**

الاستدامة

34. وقد روّج المشروع لمبدأين، هما الملكية والاستدامة. كما أبرز المشروع عمل المكاتب الملكية الفكرية المحلية بصورة أكبر، وزاد الوعي بفوائد الملكية الفكرية لوزارات السياحة، وأتاح معرفة ولاية الويبو ودورها على نحو أعمق. وجرى تطوير عمل لاستيعاب التغيير القادم، ومع ذلك، يتعذر قياس النتائج الدائمة التي حققها هذا المشروع وتقدير قيمتها. وباستثناء بيرو، لم تكن هناك صلة في البلدان المستفيدة الأخرى بين الملكية الفكرية والغذاء، أو بين الغذاء والسياحة في بداية التنفيذ.

35. ويتفق التقييم مع جميع المستجيبين على حقيقة أن استدامة المشروع تعتمد على بذل مزيد من العمل. لقد كان تطوير هذا المشروع وتنفيذه أمرًا من الأهمية بمكان لإرساء الأساس، والحصول على بعض الإحصاءات والبيانات المتعلقة بموضوع الملكية الفكرية وسياحة المأكولات التي لم يسبق التطرق إليها في البلدان المستفيدة. وقد أسهم هذا المشروع في إرساء أسس العمل المستقبلي، وزيادة الوعي بالإسهامات التي يمكن أن تقدمها الملكية الفكرية في أنشطة سياحة المأكولات.

تنفيذ توصيات أجندة التنمية

36. واتفق جميع المستجيبين على أن توصيات أجندة التنمية 1 و10 و12 قد نُفذت قطعًا. وأن هذا المشروع قائم على الطلب، وأنه موجه نحو التنمية، وتم إنجازه بشفافية. وعلى الرغم من أن تطوير البنى التحتية لا يدخل في سياق هذا المشروع، فإنه ساعد الدول الأعضاء على تحسين قدرات الملكية الفكرية الوطنية، وحماية حقوق الملكية الفكرية.

إبراز صورة الويبو

37. وقد أسهمت هذه المداخلات في تكوين صورة إيجابية للويبو لدى الأطراف المعنية والحكومات المستفيدة. ورأت هذه الأطراف أن أنشطة المشروع تسلط الضوء على عمل الويبو ودعمها للملكية الفكرية. وأفادت أيضا بأن المشروع أسهم في توعية الجمهور بالملكية الفكرية والقضايا ذات الصلة بفن الطهي. وأظهرت الوثائق المستعرضة، والمقابلات التي أجريت أن عمل الويبو لم يكن معروفًا في بعض البلدان من قبل، لا سيما عند ممثلي وزارات السياحة والطهاة والأشخاص العاملين في نقابات تذوق الطعام. وأن هذا المشروع أتاح الفرصة لتقديم الملكية الفكرية في ثوب جديد، وتعزيز صورة الويبو في قطاع آخر لم يسبق لها التطرق إليه، وبرهن على أنه يمكن استخدام الملكية الفكرية في قطاع الأنشطة الاقتصادية للطهي. وكان التفاعل في الحلقات الدراسية ومناقشات المائدة المستديرة إيجابيًا للغاية وساعد على إبراز ولاية الويبو وعملها.

38. وتوصل التقييم إلى أن المشروع نجح أيضا في إقامة علاقات تعاون جديدة مع السلطات المعنية، ومع وكالات الأمم المتحدة الأخرى (منظمة السياحة العالمية (UNWTO))، مما يفسح المجال أمام تضافر الجهود، والعمل معًا في مشاريع مماثلة في المستقبل.

القيمة المضافة للويبو

39. وكان هذا المشروع بمثابة نقطة تحول لجميع البلدان المستفيدة. وقد اتفقت جميعًا على أنه ساعدها على فهم أفضل للملكية الفكرية بوصفها أداة مفيدة للسياحة، لا سيما سياحة المأكولات. أما فيما يتعلق بغالبية المستجيبين، فإن المساعدة التقنية والمعرفة والتدريب والدعم التي تلقتها هذه البلدان المستفيدة كانت هي الدليل على القيمة المضافة التي قدمتها الويبو. ومع ذلك، لن تتبلور هذه القيمة المضافة إلا إذا قام الأشخاص بإيداع أو تسجيل حق من حقوق الملكية الفكرية.

الاستنتاجات الرئيسية والدروس المستفادة

40. لقى عمل الويبو تقديرًا كبيرًا من الأطراف المعنية التي تم التشاور معها. وقد أسهمت أصالة الموضوع، الذي يُعد الأول من نوعه للمستفيدين، والقيمة المضافة التي وفرتها خبرة الويبو وتجربتها لهذا النوع من المشاريع الرائدة في اكسابه أهمية كبيرة. وأجمعت الأطراف المعنية التي أجريت معها مقابلات (جهات التنسيق في البلدان المنفِذَّة، والخبراء، ومنسقو المشروع، وممثلو الدول الأعضاء) على زيادة الاهتمام بسياحة المأكولات وعلاقتها بالملكية الفكرية مع تطور المشروع.

41. وقد صُمم المشروع وفقا للوائح الموضوعة لمشاريع أجندة التنمية، وقد واجه بعض الصعوبات في البداية بسبب اختلاف الواقع في كل بلد، لكن سرعان ما أصبحت دروسًا مستفادة، أهمها ما يلي: 1) أهمية مشاركة مدير المشروع والمنسقين منذ البداية؛ 2) تطوير خطط المشاريع القطرية للمساعدة في تحديد مجالات التركيز واكتساب الملكية؛ 3) ضرورة تخصيص فترة في الإطار الزمني للمشروع لاختيار فريق التنسيق في كل بلد، وفترة للتوجيه التعريفي للحديث عن المشروع والإلمام به؛ 4) شرح اجراءات الويبو التشغيلية واحتياجاتها والتزاماتها، بما في ذلك مشاركة الإجراءات والقواعد الداخلية (أي التسلسل الهرمي، والبدل المتوقع للمشاركة في الحلقات الدراسية وحلقات العمل، وغير ذلك) بوضوح منذ البداية لتجنب سوء الفهم والتأخير في تنفيذ المشروع.

42. وتعد المرونة هي الكلمة التي تُعرّف على نحو أفضل أسلوب الإدارة المستخدم في تنفيذ المشروع الذي جرى تقييمه، إذ تمكن المشروع من التكيف سريعا مع التغييرات التي فرضها السياق المتغير. واستجاب بدقة وفي الوقت المناسب. وكان إنشاء مجلس مشترك بين الشُعب ممارسة جيدة سمحت للمشروع بالمضي قدمًا عندما واجهته عثرات نشأت عن تباين الفهم، أو الاستيعاب، أو التوقعات في البلدان المستفيدة. وأثبت المشروع أن الربط بين القطاعين العام والخاص والنقابات والأوساط الأكاديمية أمر من الأهمية بمكان، إذ يسر انفتاح المشروع وزيادة وإمكاناته.

43. ورأى التقييم أن إدارة المشروع لا غبار عليها؛ لما أبدته من اهتمام بالتفاصيل، والتصرف بصورة استباقية في مواجهة الصعوبات، وسرعة الاستجابة للتحديات التي تنشأ. واتسمت الإدارة بالفاعلية في تحقيق النواتج المتوقعة، والاسهام في تحقيق النتائج.
وتوصل التقييم إلى أن المشروع قد حقق نتائج استثنائية في تعزيز القدرات وإذكاء الوعي بشأن الفوائد التي تعود بها الملكية الفكرية على سياحة المأكولات. ولم تتأثر نواتج المشروع بالتحديات المختلفة التي نشأت مع تنفيذ المشروع (أي، عدم إلمام الجهات الفاعلة الرئيسية بأنواع أدوات الملكية الفكرية؛ وارتفاع مستوى تناوب ممثلي النقابات والجمعيات ذات الصلة بالسياحة وفن الطهي؛ والقيود على حركة التنقل الناجمة عن جائحة كوفيد- 19 وتأثيرها على العمل الذي يتعين القيام به).

44. وقد نُفذت أنشطة الاتصال وإبراز عمل المشروع، وأسفرت عن نواتج مختلفة. ومع ذلك، رأى التقييم أن هذه الأنشطة قد نُفذت في وقت متأخر، ولم يبلغ سوى بيرو عن أن هذه الأنشطة كانت باهرة. وكان من الممكن أن يؤدي عنصر زيادة الانتشار في مرحلة مبكرة من المشروع إلى توليد المزيد من التوقعات، وجلب حلفاء استراتيجيين جدد لم يتم تحديدهم في البداية. لكن على الرغم من ذلك، أدت جهود إبراز المداخلات إلى زيادة الاعتراف بدعم الويبو للتنمية، وإذكاء الوعي بفوائد استخدام الملكية الفكرية في سياحة المأكولات، وزيادة المشاركة مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، والنقابات، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية.

التوصيات

45. فيما يلي التوصيات القائمة على الاستنتاجات الواردة أعلاه. وفي كثير من الحالات أثمرت الجهود التعاونية بين الجهات الفاعلة أفضل النتائج.

(1) الحفاظ على دعم الملكية الفكرية وأنشطة سياحة المأكولات في البلدان المستفيدة من المشروع.

(أ) بحث كيفية توسيع نطاق هذا المشروع ليشمل بلدانًا أخرى مهتمة بالموضوع، مع مراعاة الدروس المستفادة، والممارسات الجيدة.

(2) تعزيز مرحلة الإعداد/التخطيط للمشروع، بمشاركة مدير المشروع والمنسقين، بحيث يأخذون على عاتقهم مسئولية المشروع منذ مرحلة التصميم، ومن ثمَّ المساهمة بصورة أفضل في تنفيذه.

(3) مراعاة تخصيص مزيد من الوقت، في مرحلة بدء المشروع، لاستحداث نهج فريد، ومعرفة التوقعات والقواعد والإجراءات الداخلية لجميع الأطراف المعنية، وإنشاء أفرقة المشروع المحلية، وتوضيح إجراءات التشغيلية للويبو، وغير ذلك.

(أ) إشراك وفود من الدول الأعضاء في إعداد هذه المرحلة لتسهيل الخطوات العملية ما بين تصميم المشروع وإنشاء فرق المشروع المحلية.
(ب) وضع مبادئ توجيهية واضحة، وخطوط عامة لمشاركة كل بلد من البلدان المستفيدة.
(ج) ضمان مشاركة المجلس المشترك بين الشُعب وجهات التنسيق المحلية في هذه المرحلة لاكتساب المعرفة والاهتمام بالأنشطة والنتائج المقرر الحصول عليها، وكذلك دينامية تنفيذ المشروع.
(د) وضع استراتيجيات من خلال تحديد الأطراف المعنية الوطنية؛ لضمان أكبر قدر ممكن من المشاركة وتوافق الآراء والمصادقة على المشروع.

(4) وإنشاء مجتمع داخلي للممارسين، بحيث يتسنى لجهات التنسيق الوطنية ومنسقي المشروع ومدير المشروع تبادل الآراء والتواصل بسهولة. ومن شأن هذه المنصة أن تساعد على حل العقبات بصورة مشتركة، على أن يسهم كل بلد في النهج الذي يتبناه. وسيكون هذا المجتمع بمثابة منبر لتبادل المعلومات، والدروس المستفادة، وبناء علاقات عمل جماعي على نحو أفضل.

(أ) كما أنها تسهم في تعميق فهم المشروع على المستوى القطري من خلال الاجتماعات والمناقشات المنتظمة، وغير ذلك.
(ب) تحفيز المشاركة وزيادة اهتمام جهات التنسيق من خلال تبادل الآراء ومشاركة الخبرات وأفضل الممارسات على نحو متواتر.

(5) ومواصلة العمل مع القطاعين العام والخاص والنقابات والأوساط الأكاديمية للحصول على أكبر عدد من وجهات النظر والمعلومات والمعرفة، وفي الوقت ذاته كسب الاستدامة من خلال مشاركتهم في المشروع.

(6) ووضع إطار للنتائج والرصد وفقا لمؤشرات معيارية، قابلة للتحقق والتطبيق على جميع الإجراءات لتحمل مسئولية النتائج، وتقديم إرشادات بشأن ما يشكل مشروعًا ناجحًا في مجال الملكية الفكرية وسياحة المأكولات.

(7) وتطوير استراتيجية اتصال لإنشاء تحالفات استراتيجية منذ الشروع في تنفيذ المشروع، والمضي به قدما إلى ما هو أبعد من صفحة على الويب.

(8) وعقد شراكات جديدة، وتعزيز المشاركة مع منظمة السياحة العالمية.

[الملاحق مرفقة على حدة (بالإنكليزية فقط)]